

لماذا سُمِّي عيسى عليه السلام والدجال باسم المسيح؟

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله النهاردة بنجاوب عن سؤال اه محير الحقيقة محير لكثير من المشاهدين والمشاهدات حتى القارئين للتاريخ بشكل عام والعلامات الساعة الكبرى يبقى محترفين في هذا السؤال. لأن السؤال بيقول لماذا -

00:00:00

سمي الدجال وعيسى بالمسيح يعني المسيح عيسى ابن مريم معروف اسمه عيسى ابن مريم ولقبه المسيح موجود في القرآن الكريم. السنة مطهرة سمت الدجال بالمسيح الدجال طب ليه ليه هذا التشابه في الاسم ممكن يعمل لخبطه عند ناس يعني ممكن في ناس تخلط في الروايات ما بين المسيح الدجال والمسيح عيسى بن مريم -

00:00:19

تشابه كان ممكن في في زن بعض الناس اننا نخرج برة التشابه ونسمي الدجال بالدجال او باسم تاني يصف حاله غير المسيح لكن الحقيقة التشابه هذا مقصود ما فيش حاجة عشوائية في السيرة النبوية ولا في السنة المطهرة آآ ولا في القرآن الكريم ما فيش حاجة عشوائية. كل شيء محسوب -

00:00:47

الدجال سمي في في السنة النبوية المسيح لاسباب. وعيسى ابن مريم سمي المسيح لاسباب الاسباب مختلفة في تسمية هذا بالمسيح وتسمية هذا بالمسيح لكن اه في النهاية مقصود ان شابها في اللفظ يتشاربها في الاسم. ليه -

00:01:07

اولا طبعا المسيح عيسى ابن مريم يعني من اعظم الخلق. وهو واحد من اعظم خمسة في الخلق كلهم في البشر كلهم. هو واحد من خمسة من اولي العزم من الرسل ومن المقربين يعني احد القمم الانسانية يعني قاطبة والتاني الدجال هذا اكفر الخلق -

00:01:32
لان اكتر واحد يعني كفر في في البشر يعني هو اكتر واحد ادعى الوهبية ان الدعاش نبوة. النقيض تماما اقصى اليمين واقصى الشمال. يعني في الاثنين آآ المسيح سمي المسيح لاسباب مختلفة عن اسباب تسمية الدجال بالمسيح. المسيح عيسى ابن مريم سمي لاهداف او الاسباب -

00:01:52

مختلفة عن الثاني. المسيح عيسى ابن مريم ليه اتسمى المسيح؟ اقوال كتيرة جدا للعلماء. اكتر من خمسين قول يعني ما فيش عندنا تصريح من الرسول عليه الصلاة والسلام لماذا سمي المسيح عيسى ابن مريم بالمسيح؟ ما فيش لكن في افتراضات. أشهر هذه -

00:02:17

استيراد آآ ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المسيح سمي المسيح لانه كان يمسح على صاحب العاهة فيبدأ باذن الله عز وجل. مسحة يده ديت هي كان فيها شفاء للمرضى. فده ده احد -

00:02:35

التفاصيل في بعض الناس قالت زي اه ابراهيم النخعي وابن الاعرابي قالوا المسيح يعني الصديق. وفي ناس قالت لمسح زكرياء ايه. في ناس قالت لمسحه الارض. يعني اللي هو بيقطع مسافات كبيرة في الارض. داعيا الى الله عز وجل. وفي -

00:02:52

في لانه مسح بالبركة حين ولد. وفيه لان الله عز وجل مسحه اي خلقه خلقا حسنا. فدي كلها معاني في اللي هو تحتمل في بعض الناس قالت لا والله ده حتى اسمه مش عربي اصلا. يعني المسيح هذا بعض الناس زي ابو عبيد والليث قالوا ان اصل كلمة المسيح -

00:03:12

كلمة عبرانية اه اسمها مشيخ مشيخ يعني اه في اللغة الالمانية بقى له معنى تاني حسب اللغة وحرف الى العربية الى المسيح زي موسى. موسى في العبرانية موشه. وبعد كده اتحرف لموسى فالعرب سمعته موسى -

00:03:32

ديت نفس الفكرة. لكن طبعا جمهور العلماء على ان الكلمة عربية وعلى ان اشهرها ان هو كان يمسح المرضى. آآ ده بالنسبة عيسى

ابن مريم اللي هو يعني بنقول العزم من الرسل. المسيح الدجال سمي المسيح عشان اهداف تانية خالص اسباب تانية خالص. لأن اشهر الاسباب - 00:03:52

في ذلك الامر برضه ما فيش عندنا تصريح لماذا سمي المسيح الدجال بهذا الاسم لكن آآ اشهر الاشياء لأن عيني ممسوحة عنده هو ففي عين ممسوحة تماماً مش موجودة. ومكانها مستوي. لا ناتئ ولا داخل لجوة. فممسوح المكان ده كانه ما فيهوش عين. فلذلك - 00:04:12

سمى آآ المسيح. وسمى ايضاً المسيح الدجال انه يمسح الارض. يحاول ان هو يصل الى مساحات واسعة من الارض آآ وضع فتنته في الارض. آآ وبعض الناس بتسميه المسيح الدجال. هو الحقيقة لفظ المسيح - 00:04:32

في بعض الروايات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الروايات قليلة. معظم الروايات التي جاءت عن الرسول عليه الصلاة والسلام المسيح لحد الى درجة ان بعض العلماء قالوا ان كلمة المسيح هذه تصحيف. تصحيف يعني ايه؟ يعني خطأ من الرواية لما نقله بكتابه الامر من مكان لمكان - 00:04:52

فحطوا نقطة فوق الحه فجت خه من غير مقصودة. لكن طبعاً في روایات صحيحة كتير موجودة في بعض الكتب. يعني كتب السنة بالخه ممكن ما نعرفش نفترض هذا الافتراض قوي لكن انا اذا كنت انا هقول المسيح او المسيح فالاولى ان انا اقول المسيح لكثرة وروده في السنة المطهرة بهذا الاسم. لكن - 00:05:12

في كل الاحوال لما اجي اقول المسيح ولا اقصد الدجال لازم اقول وراه الدجال. ما اقولش المسيح مطلقة كده. لو قلت المسيح مطلقة كده يبقى انا اقصد عيسى ابن مريم - 00:05:32

لكن انا لما اقول المسيح آآ واقصد الدجال يبقى اقرنها بالدجال اقول المسيح الدجال. المسيح الدجال دايماً ايه؟ مختلطة معهم. كلمة الدجال نفسها يعني ايه الدجال؟ الدجال يعني الدجلي التغطية. فحد بيغطي حاجة على حاجة. فسموه سمي الدجال لانه يغطي الحق بالكذب. بالباطل - 00:05:41

تبطئي الحق يعمي على الناس الحق بالباطل الذي يفعله فاسمه المسيح آآ المسيح الدجال طب ليه بقى نوصل للسؤال برضو نفسه اللي احنا سألناه الاول ليه؟ ده اسمه المسيح وده اسمه المسيح. لتشابه الفتنة الناتجة عنه - 00:06:03

الله واحد اعظم من اعظم الخلق صلى الله عليه وسلم اللي هو المسيح ابن مريم فتنته كانت ان الناس الهته. جعلته الله من دون الله عز وجل. وهو من ذلك براء - 00:06:21

يعني هو يدفع الناس عن هذه الشبهة وهذه التهمة لكنهم فعلوا ذلك. وال الثاني يدعى الالوهية. فربنا سبحانه وتعالى الا وهو القادر سبحانه وتعالى على خلق المتضادات. هو يخلق الليل والنهار. سبحانه وتعالى يخلق الجنة والنار. يخرج الحي من الميت - 00:06:35

ويخرج الميت من هذه الثلاث دلائل قدرة انه يعني يخلق المتضاد تماماً للامر. فكما خلق عيسى ابن مريم من اعظم الخلق وهو بنقول لعزم من الرسل وله يعني من الایات والمعجزات التي ايده الله بها الكثير خلق الدجال اللي هو اكذب - 00:06:55

خلق واللي هو اكتر الخلق واكتر فتنته مرت على الخلق منذ بدء الخليقة والى قيام الساعة. وهو خلق هذه هذه المضادات وجعل على لهما علاقة. الاثنين دولت مع بعض. العلاقة دي ماشية مستمرة سبحانه الله لحد ما تنتهي قبيل الساعة. اولاً زي - 00:07:15

زي ما قلنا فتننة الالوهية قال لها الناس عيسى كما ذكر ربنا في القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وربنا سبحانه وتعالى يسأل عيسى يوم القيمة انت قلت للناس - 00:07:35

اتخذوني وامي الهين من دون الله من دون الله. قال سبحانه وطبعاً الثاني بيدعى الالوهية وفيه ناس بتتمشى وراه في هزا الموضوع لما يظهر الدجال. الاثنين عندهم موضوع احياء الموتى. ده برضو وجه من وجود تشابه - 00:07:48

الغريبة جداً لأن احياء الموتى ده ما لم يعطى لبشر انما آآ يفعله الله عز وجل. فالله عز وجل اعطاه لعيسى ابن مريم الدلالة على النبوة لكن سبحان الله الغريب انه اعطاه للدجال كفتنة للناس هزا النوع بالزات من القدرات احياء الموتى هزا خاص بالله عز وجل - 00:08:04

هو الذي يحيي ويميت سبحانه وتعالى. لكنه بارادته فعل ذلك سبحانه وتعالى فتتجه تشابه. يعني لافت. من وجود تشابه ايضا ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما شاف رؤيا في المنام شاف المسيح عيسى ابن مريم بيطوف بالكعبة وبعدها على طول شاف المسيح الدجال بيطوف - 00:08:24

بالكعبة وبنفس الهيئة يعني المسيح عيسى ابن مريم بيطوف وضعا يده على منكبى رجلين يسيران امامه وشاف الدجال بعد كده في نفس الرؤية بيطوف بالكعبة ووضع برضو يديه على منكبى رجل وفي رواية رجلين برضو بيمشو قدامه نفس الهيئة حتى سبحان الله في تشابه في الشكل نسبيا - 00:08:44

هو طبعا في شكل بعيد تماما عن بعضه. لكن الرسول عليه الصلوة والسلام اهتم ان هو يذكر بعض الصفات اللي احنا لما نظرنا الى اللفظ لقيناها متقارب. يعني مسلا اه - 00:09:07

المسيح عيسى ابن مريم ايض مشرب بحمرة. وده على فكرة لون الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه كمان. لكن هو الرسول صلى الله عليه وسلم في الشكل مختلف عن عيسى ابن مريم. لكن - 00:09:17

في مسألة اللون ايض مش مشرب بحمرة. وكذلك المسيح الدجال ايض مشرب بحمرة. ازهرا كما في في اه روایات والمسيح ازا ان مريم جعد الرأس يعني الشعر بتاعه آآ متجاعد نسبيا ما هواش سايج تماما هو متجاعد نسبيا لكن تجعد فيه - 00:09:27 والدجال شعره جعد ايضا لكنه شديد الجعدوبة. والرسول عليه الصلوة والسلام يعلق على ان ده جعد يعني طيب وده جعد يعني خبيث الاثنين فيهم برضو تشابه من هذا الامر برضو من الحاجات اللافتة اتنا لاما نرى الدجال وان شاء الله هنبقى نيجي بعد كده في يعني حلقة نتكلم عن هذا الموضوع نعمل ايه لو انت عشت زمن - 00:09:47

رجالة هتعمل ايه؟ تقرأ عليه فواتح سورة الكهف فواتح سورة الكهف لو انت تراجع الفواتح ديت الاية الثالثة الاية الرابعة والخامسة من سورة الكهف فيها وينذر الذين قالوا اخذ الله ولدا - 00:10:13

ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. فيها اشاره لعيسى ابن مريم اللي عشر الايات الاولى من سورة الكهف اللي احنا بنقراتها على الدجال لو شفنا الدجال نسأل الله ان يقينا يعني فتنته فيها اشاره لعيسى ابن مريم - 00:10:27 قد ما ينتهي المطاف خالص في نهاية القصة. اتنا نشوف ان عيسى ابن مريم ينزل ليقتل الدجال. يعني برضو يعني الاثنين سبحان الله لحد اخر المسار تيجي الفتنتين تلتقي في هذا الوقت وتنتهي الفتنتان معا ينزل - 00:10:43

عيسى ابن مريم فيثبت للناس انه ليس لها وانهنبي من عند الله عز وجل ويؤمن اهل الكتاب عندئذ بنبوته وليس بالهيبة وده يعني جاء في سورة النساء في في امر عيسى ابن مريم وارجعوا لها. وفي نفس الوقت يقتل الدجال في علم الناس يقينا انه ليس لها من دون الله عز وجل - 00:11:03

فالتشابه هذا في اللفظ عشان يلفت النظر لهذا التشابه في الفتنة وعشان يحذر المسلمين والمؤمنين الخلق بعد كده من موضوع الدجال هذا ان هذه فتنه ادت يعني الى تأليهه وعيسى ابن مريم آآ عليه وعلى - 00:11:23

نبينا افضل الصلة والتسليم يتبرأ من هذه التهمة او من هذا هذه الشبهة شبهة اللوهية من دون الله عز وجل. وسبحان الذي خلق المتضامن بعض جميعا. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:43